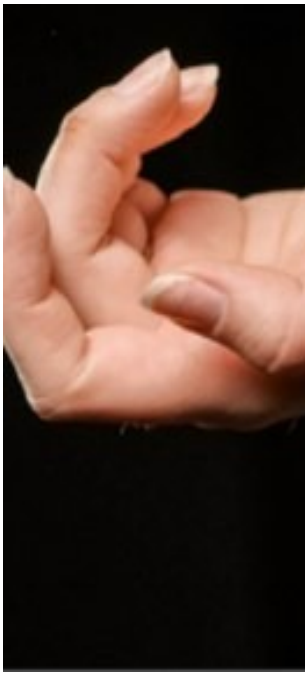
الشعور بالألم عند تعرض العظم الضاحك للضرب!



ويعد العصب الزندي مسؤولا عن نقل المعلومات من بعض أطراف الأصابع إلى الدماغ والعودة مرة أخرى. وعلى وجه الخصوص، يسمح لأي شخص بتسجيل الأحاسيس في أصابعه الخنصر والبنصر، وكذلك التحكم في بعض الحركة في اليد.

وفي معظم رحلة العصب، يتم تخزينه بواسطة العظام والعضلات والدهون. وعندما ينسج العصب بعد المرفق، يمر عبر قناة صغيرة تسمى النفق المرفقي. وأثناء عبوره لهذه المساحة، يمر عبر خطاف عظمي عند المرفق حيث يلتقي والزند بعظم العضد.

فلماذا هذه المنطقة شديدة الحساسية؟

قال الدكتور دومينيك كينغ، طبيب الطب الرياضي في معهد جراحة العظام وأمراض الروماتيزم في كليفلاند كلينك: "عندما يمر العصب عبر نفق عظمي عند مرفقك، فإنه ينكشف. وعندما تضرب العصب بشيء ما بقوة، فإنك تضغطه بين عظم المرفق والسطح الصلب الذي تضربه. وعند دفعه مقابل الحافة العظمية، فإن العصب

الزندي يعاني مما يسمى بانحباس العصب الزندي، أو بداية سريعة لألم حاد شبيه بالصدمة الكهربائية يمتد إلى أسفل الذراع وإلى اليد، وخدر غريب أسفل الطرف".

وهناك سؤال يقول: "إذا كان عصب، فلماذا يسمى بالعظم الضاحك؟

يكمن التفسير الأكثر منطقية في تشريح الذراع. تذكر: العظم الكبير الذي يمتد من الكتف إلى الكوع يسمى عظم العضد.

ويفتقر التفسير الثاني إلى الفكاهة، حيث يستند إلى الإحساس "المضحك" الذي يشعر به الشخص عند ارتطام العصب، ما يوحي بأنه وُصف من قبل شخص يتحمل الألم بدرجة عالية جدا. ولدى الثدييات الأخرى أيضا تكوين مماثل، لكنها نادرا ما تواجه المشكلة نفسها. هذه الحيوانات محمية بمزيد من كتلة العضلات حول العصب الحساس الذي يتراكم حول الطرق المختلفة التي تتحرك بها. ويضيف الحشو مستوى من الحماية ضد هذه التجربة غير المضحكة.